

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير الاستعجالية لمواجهة أزمة التزود بالماء الشروب في ظل استمرار الجفاف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

تعيش بلادنا، للعام الثالث على التوالي، واحدة من أقسى موجات الجفاف التي عرفها المغرب منذ عقود، حيث سجّلت حقينات السدود تراجعاً مهولاً، ونضبت العديد من العيون والفرشات المائية، مما أدى إلى اختلالات خطيرة في التزود بالماء الشروب بعدد من المناطق، سواء في العالم القروي أو داخل المدن.

ورغم التحذيرات المتكررة الصادرة عن المؤسسات الوطنية والدولية، لم نلمس إلى حدود الساعة استباقاً حقيقياً أو سياسة عمومية متماسكة قادرة على التخفيف من آثار هذه الأزمة المتصاعدة. والأسوأ أن الحكومة تبدو منشغلة بإعلان نوايا استراتيجية طويلة الأمد، دون إجراءات عملية وملموسة لحماية حق المواطنين والمواطنات في الحصول على الماء، باعتباره حقاً دستورياً وإنسانياً.

لقد أصبح مشهد الصهاريج المتنقلة، واصطفاف النساء والأطفال لجلب ما تيسر من الماء، جزءاً من الواقع اليومي في عدد من الأقاليم، في ظل انقطاع شبه دائم للتزود المنتظم، وغياب الشفافية في توزيع الموارد المائية المتاحة، وافتقار تدخلات وزارتك للعدالة المجالية والبعد الاجتماعي.

لذا، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك لضمان التزود المنتظم بالماء الشروب في المناطق المتضررة؟ وكيف تعتزمون تحقيق العدالة في التوزيع المجالي للماء بين الجهات، وطمأنة المواطنين حول مصير هذا المورد الحيوي؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري